

لقاح السعال الديكي للنساء الحوامل

ما هو السعال الديكي (الشاهوق)؟

السعال الديكي (المعروف بالشاهوق) هو مرض شديد العدوى ويمكن أن يهدد الحياة.

يعتبر هذا المرض خطيرا عند إصابته للأطفال الأقل من 6 أشهر – يدخل العديد من الأطفال إلى المستشفيات للعلاج من مضاعفات هذا المرض مثل الالتهاب الرئوي والأضرار الدماغية.

الأطفال الأقل من ستة أشهر لا يمكن تطعيمهم بشكل كامل نتيجة لسنهم الصغير.

ما هي أعراض السعال الديكي؟

يتسبب السعال الديكي في نوبات طويلة من السعال والشرقة وصعوبة التنفس. ينشأ صوت 'صياح الديك' نتيجة للشهيق طلبا للهواء بين نوبات السعال. قد يتحول الطفل المصاب بالسعال الديكي إلى اللون الأزرق نتيجة لنقص الهواء أو القيء بعد نوبة السعال.

بعض الأطفال لا يصدر منهم صوت 'صياح الديك' كما أنه في حالة الأطفال الأكبر عمرا والبالغين يقتصر الأمر على السعال في الغالب.

قد يستمر المرض لمدة تصل إلى 3 أشهر.

العدوى بالسعال الديكي لا تمنح وقاية طويلة الأمد، حيث يمكن أن تحدث العدوى عدة مرات.

كيف ينتقل السعال الديكي؟

ينتقل السعال الديكي من شخص إلى شخص عن طريق السعال أو العطس أو الاتصال المباشر.

يمكن للمصاب بالسعال الديكي نقل المرض لمدة قد تصل إلى 3 أسابيع منذ بدء إصابته بالسعال.

الكثير من الأطفال الذين أصيبوا بالسعال الديكي كان لديهم اتصال بأعضاء في الأسرة مصابين بالسعال لمدة تزيد عن أسبوعين.

كيف يمكن الوقاية من السعال الديكي؟

أفضل وسيلة للوقاية من السعال الديكي هي التطعيم.

لقاح السعال الديكي متوفر الآن مجانا لكافة النساء الحوامل بين الأسبوع 16 و 36 للحمل، ومتوفر أيضا للأطفال.

هل يمكن للقاح أن يتسبب في الإصابة بالسعال الديكي؟

لا، لا يمكن أن يسبب اللقاح الإصابة بالسعال الديكي لأنه لا يحتوي على أية بكتيريا حية.

كيف يحميني التطعيم بلقاح السعال الديكي أثناء الحمل وكيف يحمي طفلي؟

يعمل اللقاح على تحفيز نظام مناعتك لإنتاج مستويات مرتفعة من الأجسام المضادة لبكتيريا السعال الديكي. تمر هذه الأجسام المضادة إلى الطفل في الرحم وتقوم بحمايته في شهوره الأولى.

من المعروف الآن أن المواليد الذين تم تطعيم أمهاتهم بلقاح السعال الديكي أثناء الحمل أقل عرضة للإصابة بمرض السعال الديكي في شهور عمرهم الأولى.

حصلت على التطعيم ضد السعال الديكي كطفلة، هل أنا في حاجة للتطعيم مرة أخرى؟

نعم. من المهم جدا الحصول على التطعيم أثناء الحمل. فالتطعيم الذي تحصلين عليه أثناء الحمل يهدف لحماية المولود.

متى ينبغي أن أخذ اللقاح؟

يمكنك الحصول على لقاح السعال الديكي بين الأسبوع 16 و 36 للحمل. يمكن إعطاء اللقاح بعد الأسبوع 36 إلا أنه يصبح أقل فعالية.

متى يجب تأجيل التطعيم باللقاح؟

هناك أسباب قليلة للغاية تستدعي تأجيل التطعيم. ينبغي تعديل موعد التطعيم في حالة الإصابة بمرض حاد مصحوب بارتفاع في درجة الحرارة لما يزيد عن 38°م.

ما هو اسم لقاح السعال الديكي الذي يتم إعطاؤه في الحمل؟

اللقاح الذي يتم إعطاؤه في الحمل للحماية من السعال الديكي يسمى لقاح الثلاثي Tdap. يُعتبر هذا جرعة تنشيطية للقاح تحتوي على كمية منخفضة من التيتانوس (T) والدفتيريا (d) والسعال الديكي اللاخوي (ap) يحمي ضد التيتانوس والدفتيريا والسعال الديكي (الشاهوق).

هل علي أن أحصل على لقاح السعال الديكي مع كل حمل؟

نعم. تقل الأجسام المضادة التي يقوم الجسم بإنتاجها بعد التطعيم مع مرور الوقت. هذا يعني أنه عليك الحصول على التطعيم مع كل حمل، حتى يمكن للجسم إنتاج الأجسام المضادة مرة أخرى، حيث تنتقل بدورها للجنين من خلال الرحم.

ما هو المتوقع حدوثه عقب التطعيم؟

قد تصاب بألم أو احمرار حول موضع الحقن. قد تشعرين عموماً بارتفاع بسيط في درجة حرارتك أو بالإعياء لمدة 48 ساعة بعد أخذ اللقاح.

ماذا لو شعرت بعدم الارتياح بعد أخذ اللقاح؟

إذا ارتفعت درجة حرارتك بعد التطعيم فتناولي عقار باراسيتامول، لأنه آمن أثناء الحمل، وذلك لتجنب تعرضك وتعرض الجنين للحمى.

لا تتناولي عقار الإيبوبروفين أو الأسبيرين (إلا إذا نصح الطبيب المولد بذلك).

تذكرتي أنه إذا لم تشعري أنك على ما يرام بعد التطعيم فقد يرجع ذلك لسبب آخر – لا تفترض أن ذلك راجع للقاح، واستعيني بالمشورة الطبية.

هل تطعيم المرأة الحامل آمن؟

نعم. يعتبر اللقاح آمناً للنساء الحوامل. لقاح السعال الديكي موصى به للمرأة الحامل في المملكة المتحدة والولايات المتحدة ونيوزيلندا وأستراليا.

تمت تجربة لقاح السعال الديكي ودراسته على النساء الحوامل ولم يتم اكتشاف أي مخاطر راجعة له. وعموماً، فإن الأعراض بسيطة، ونادراً ما تظهر آثار جانبية خطيرة.

هل هناك أشخاص يجب ألا يحصلوا على لقاح السعال الديكي؟

لا يجوز إعطاء اللقاح لكل من

- الأشخاص الذين سبق لهم أن أصيبوا بصدمة حساسية (العُوار) نتيجةً لتطعيمهم بجرعة سابقة من السعال الديكي أو أي مكون من مكونات اللقاح.

لا يُنصح باللقاح

- لمن سبق له الإصابة بحساسية موضعية شديدة لجرعة سابقة. لا ينبغي أخذ لقاح يحتوي على التيتانوس أو الدفتيريا بمعدل أكثر من كل 10 سنوات إذا تعرضت لحساسية موضعية شديدة.

طفلي مبتسر فماذا يمكنني أن أفعل؟

إن التأكد من تطعيمك في أسرع وقت ممكن بعد 16 أسبوعاً من الحمل يعني أن طفلك سيتاح له الوقت الكافي للحصول على بعض الأجسام المضادة الواقية حتى إن وُلد مبكراً. إذا تم إعطاؤك اللقاح قبل الولادة بأقل من أسبوعين، فقد لا تنتقل الأجسام المضادة إلى طفلك بكميات كافية، ولكنها ستقلل من خطر إصابة طفلك بعدوى السعال الديكي.

يمكنك أيضاً حماية طفلك المبتسر من السعال الديكي عن طريق الآتي:

- التأكد من أن الأطفال الآخرين في المنزل تم تطعيمهم بشكل كامل.
- التأكد من أخذ كافة البالغين في المنزل للقاح السعال الديكي إذا لم يكونوا قد حصلوا عليه خلال السنوات العشر الماضية. الأفضل أن يأخذوا اللقاح قبل الاتصال بالمولود بأسبوعين.
- إبعاد الطفل عن أي شخص يعاني من السعال إلى أن يحصل الطفل على تطعيمين من التطعيمات الدورية (عند عمر أربعة أشهر).

تم تطعيمي أثناء الحمل، هل ما زال طفلي يحتاج للتطعيم ضد السعال الديكي؟

نعم. تقل الأجسام المضادة التي انتقلت إلى المولود من خلال الرحم بسرعة كبيرة في الشهور الستة الأولى من عمر المولود. لذلك من الضروري أن يحصل طفلك على التطعيمات الدورية للأطفال (والتي تشمل لقاح السعال الديكي) في مواعيدها.

يتم إعطاء لقاح السعال الديكي لكل الأطفال

- كجزء من لقاح 6 في 1 في سن 2 و 4 و 6 شهور
- في سن 4-5 سنوات (لقاح 4 في 1)
- السنة الأولى بالمرحلة المدرسية الثانية (اللقاح الثلاثي)

عندما يحصل طفلك على هذه اللقاحات في وقتها المحدد ستستمر حمايته ضد السعال الديكي.

كيف أحصل على اللقاح؟

اتصلي بالممارس العام لترتيب موعد للتطعيم.

لقاح السعال الديكي متاح مجاناً للنساء الحوامل.

الناشر: المكتب القومي للصحة والسلامة HSE

تاريخ النشر: فبراير 2020

